أحمد ضيف الله

عرقلة واشنطن تسديد الديون العراقية لروسيا وإيران

زيارة الوفد الفني العراقي الرفيع للولايات المتحدة الأميركية برئاسة وزير الخارجية فؤاد حسين في الـ٨ من شباط ٢٠٢٣ والتي استمرت حتى الـ١٦ منه، أتت أساساً في إطار الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية برئاسة محمد شياع السوداني والبنك المركزي العراقي، لمناقشة ومعالجة تطبيق نظام المنصة الإلكترونية «سويفت» وأموال العراق المودعة لدى البنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، وتخفيف القيود التي فرضها البنك الفيدرالي الأميركي ووزارة الخزانة الأميركية على التعاملات المالية العراقية بالدولار التي تسببت بانخفاض قيمة الدينار، بما يحد من حالة تدهور قيمته واضطراب الأسواق العراقية المالية والتجارية نتيجة ندرة الدولار المتداول لتغطية عمليات استيراد احتياجات السوق العراقية من المواد الأساسية.

العراق كان مستثنىً من نظام التعامل مع المنصة الإلكترونية، وهو نظام مشترك بين البنك الفيدرالي الأميركي والبنك المركزي العراقي لتدقيق التعاملات والمستوردات النقدية بالدولار منذ احتلاله.

في العام ٢٠١٨، أبلغت الإدارة الأميركية حكومة مصطفى الكاظمي السابقة بأنها ستطبق نظام التعامل مع المنصة الإلكترونية مطلع العام ٢٠٢٣، إلا أن حكومة الكاظمي تغافلت عن اتخاذ الإجراءات اللازمة على مدى السنين الماضية استعداداً للعمل بالإجراءات الجديدة!

الاضطرابات التي شهدتها الأسواق التجارية العراقية منذ مطلع العام الحالي والتي تسببت بارتفاع حاد في أسعار السلع والمواد الغذائية الأساسية، وشبه شلل في حركة البيع والشراء، لانعدام القدرة الشرائية للطبقة الواسعة من محدودي الدخل والفقراء، الذي كان سببها الانخفاض الحاد في قيمة صرف الدينار العراقي مقابل الدولار، في واحدة من أكبر الأزمات المالية التي واجهها العراق منذ العام ٢٠٠٣، نتيجة تفعيل الإجراءات الخاصة بالمنصة الإلكترونية مطلع العام الجاري، ما تسبب في ارتفاع سعر الصرف، وتنامي سوق المضاربات بالدولار وتهريبه، بسبب قلة كميات الدولار المعروضة في الأسواق العراقية، نتيجة تحكم البنك الفيدرالي الأميركي ووزارة الخزانة الأميركية في ضخ الدولار بالأسواق العراقية، رغم امتلاك العراق فائضاً نقدياً احتياطياً لدى البنك تجاوز الـ١٠٠ مليار دولار.

الزيارة التي قام بها الوفد العراقي لواشنطن، كان أغلب اجتماعاتها «اقتصادية»، عكس ما كانت عليه في السابق، حيث كانت تناقش القضايا العسكرية والأمنية وهذا يعد تطوراً مهماً»، وفق تصريح وزير الخارجية فؤاد حسين لمؤسسة كردستان الفضائية في الـ٢٠ من شباط ٢٠٢٣، كما أفضت بالنتيجة إلى توصل الطرفين إلى «آليات جديدة بالتعاون سوف تسهم بإطلاق دفعات كبيرة من العملة الصعبة إلى داخل العراق، والاتفاق على طريقة تطبيق المنصة الإلكترونية، وهذا الأمر سيسهم وخلال فترة قليلة جداً باستقرار سعر صرف الدولار في السوق المحلي وفق سعره الرسمي»، بحسب ما قاله المتحدث باسم الحكومة العراقية باسم العوادي.

وعلى الرغم من قيام ثلاثة أعضاء من لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأميركي ممن ينتمون إلى الحزب الجمهوري، بتقديم طلب للرئيس الأميركي جوزيف بايدن بـ«ضرورة توضيح إجراءات الإدارة الأميركية ووزارة الخزانة تجاه مصارف عراقية متورطة بغسل الأموال وتهريب الدولار إلى إيران»، مطالبين الإدارة الأميركية «باتخاذ إجراءات عقابية بحق تلك المصارف وتشديد الخناق على عملياتها بالدولار»، كان لافتاً الترحيب والحفاوة التي لاقاها الوفد العراقي لدى زيارته واشنطن، ما يؤشر إلى أن الولايات المتحدة الأميركية خرجت من سياسة التردد في الموقف من العراق، باتخاذ قرار الاستدارة نحوه، في محاولة لمنع أو عرقلة الحضور الاقتصادي الروسي والصيني والإيراني فيه، وخاصة أن الموقف من طريقة معالجة تسديد الديون العراقية لروسيا وإيران ظل مبهماً وضبابياً في المفاوضات التي أجراها الوفد العراقي في واشنطن، بعد أن وعد وزير الخارجية فؤاد حسين نظيره الروسي سيرغي لافروف في المؤتمر الصحفي المشترك المنعقد ببغداد في الـ٦ من شباط ٢٠٢٣، بمعالجة تلك الديون لدى زيارته واشنطن.

وما يعزز ذلك، تصريح فؤاد حسين لموقع «المونيتر» الإخباري، بحسب ما نشرته صحيفة «المدى» في الـ١٤ من شباط ٢٠٢٣، أن العراق يتوقع «أن يسدد ديونه لإيران وروسيا، هذا أمر لا بد منه، وحقيقة الأمر أن لديهما أموالاً في العراق، ولكننا لن نتخذ أي إجراءات تضر بالعراق والبنوك العراقية»! ومما يبدو أن الولايات المتحدة الأميركية تسعى لاستثمار المنصة الإلكترونية لعرقلة تسديد المستحقات المالية لروسيا وإيران ومن تشاء.

بعد الحديث لأشهر عن زيارة مرتقبة له لواشنطن، أعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في الـ١٢ من شباط ٢٠٢٣ خلال لقائه عدداً من رؤساء تحرير الصحف والإعلاميين، «عدم وجود أي نية لزيارة واشنطن، كما أن مكانة العراق لا تسمح لأي مفاوض أو شريك بالحديث إلا من خلال هذه المكانة الممتدة حضارياً وثقافياً، وضمن موقعه الإقليمي ودوره المحوري في المنطقة»، واللبيب من الإشارة يفهم.

أكدت اهتمامها بخطة بكين للتسوية.. وهنغاريا: الهجوم على أنابيب «التيار الشمالي» عمل إرهابي

موسكو: الاعتقاد بأن الأمن المستدام في أوروبا ممكن من دوننا وهم

نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف (عن الانترنت)

أكدت روسيا أمس أن استمرار الغرب بتزويد نظام كييف بالأسلحة، يعرقل حل الأزمة وأن الولايات المتحدة تتخذ أوكرانيا ميدان اختبار للأسلحة الجديدة، لافتة إلى أنها تمكنت من إحباط مخططات الغرب لتفكيكها وعزلها واستطاعت ضمان التعاون مع أغلبية دول العالم، مشيرة إلى أن الاعتقاد بأن الأمن المستدام في أوروبا ممكن دونها «وهم».

وأوضح نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف أن استمرار الغرب بتزويد نظام كييف بالأسلحة يعرقل حل الأزمة الأوكرانية، محذراً من أن تعرض روسيا للخطر يعني أن مصير العالم لن يتقرر في أوكرانيا وإنما خارج حدودها.

وقال مدفيديف في مقال نشرته صحيفة «إزفستيا» أمس: إن «أعداء روسيا يواصلون تزويد نظام الفاشية الجديدة في كييف بالأسلحة، الأمر الذي يحبط أي إمكانية لاستئناف المفاوضات كما يرفضون إدراك أن الأهداف التي وضعوها محكوم عليها بالفشل لا محالة».

ولفت مدفيديف إلى أن الغرب لا يزال يتغذى بوهم خطير مفاده بأنه فكك الاتحاد السوفييتي من دون طلقة واحدة وأنه قادر على جعل روسيا تنهار من دون أن يدفع ثمن ذلك، قائلاً: هذه الأوهام الخطيرة لن تنجح كما منذ عهد الاتحاد السوفييتي.

وشدد على أن الذي أوصل إلى إطلاق العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا هو الهستيريا المجنونة التي تملكت الغرب ورغبته الجامحة في تمزيق روسيا، مشيراً إلى أن التاريخ يثبت أن أي إمبراطورية تنهار تدفن نصف العالم تحت أنقاضها أو حتى أكثر.

ومن جانبه أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده تمكنت من إحباط مخططات الغرب لتفكيكها وعزلها، واستطاعت ضمان التعاون مع أغلبية دول العالم.

وقال لافروف خلال اجتماع أمس الإثنين مع ممثلي وزارة الخارجية في الأقاليم الروسية: لقد دخل العالم حقبة من التغييرات الجذرية التي لا رجعة فيها.. لم تنجح فقط في إحباط خطط الغرب الجماعي لعزل روسيا بل وحتى تفكيك أوصالها وضمان استمرار التعاون مع الأغلبية العظمى من أعضاء المجتمع الدولي أيضاً.

وأشار لافروف إلى أنه على مدار العام الأول للعملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا زاد عدد الدول التي ترغب في الانضمام إلى مجموعة بريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون بشكل كبير ووصل الآن إلى عشرين دولة.

وعلى خط موازٍ، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، أمس الإثنين، أن الكرملين يولي اهتماماً كبيراً لخطة الصينيين بشأن التسوية في أوكرانيا، وفي الوقت نفسه، تخضع تفاصيل الخطة لتحليل دقيق.

وقال بيسكوف: إن أي خطط من شأنها أن تسهم في نقل الصراع إلى مسار سلمي جديرة بالاهتمام، مضيفاً: نتعامل مع خطة أصدقائنا الصينيين باهتمام كبير، وبالنسبة إلى التفاصيل، يجب أن تخضع التفاصيل لتحليلٍ دقيق مع مراعاة مصالح مختلف الأطراف.. هذه عملية طويلة ومرهقة للغاية.

في غضون ذلك أكد السفير الروسي لدى ألمانيا سيرغي نيتشايف أنه من السذاجة والوهم الاعتقاد بأن نظام الأمن المستدام في أوروبا ممكن من دون روسيا.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن نيتشايف قوله: «سيكون من السذاجة والوهم للغاية التفكير في إمكانية إنشاء نظام الأمن المستدام في أوروبا من دون روسيا، فما بالك إذا كان ضدها»، مشدداً على أن الأزمة الراهنة في علاقات روسيا مع ألمانيا غير مسبوقة في تاريخ ما بعد الحرب، وليس هناك أي استعداد من برلين لاستعادة العلاقات الثنائية.

وأعرب نيتشايف عن أمله في أن يفهم السياسيون الألمان عاجلاً أم آجلاً أن الضغط على روسيا لا طائل منه وأن لا بديل عن علاقات حسن الجوار لصالح السلام والاستقرار في القارة الأوروبية.

إلى ذلك أكد سفير روسيا لدى الصين إيغور مورغولوف أن واشنطن تسعى من خلال حربها ضد روسيا في أوكرانيا، لتحقيق عدد من الأهداف بما فيها استخدام منطقة الصراع كميدان اختبار أنواع جديدة من الأسلحة.

وقال مورغولوف في حديث لصحيفة «غلوبال تايمز» الصينية نشر أمس: من خلال شن الحرب ضد روسيا حتى آخر أوكراني، يحاول البيت الأبيض حل العديد من المشكلات دفعة واحدة، من بينها صرف أنظار مواطنيه عن المشكلات الداخلية الخطيرة التي تفاقمت على خلفية وباء كوفيد.

وأضاف: تحت ستار مساعدة كييف، تضخ واشنطن أموالاً جديدة في مجمعها الصناعي العسكري، ما يحفز أيضاً نمو عدد من القطاعات المرتبطة به، كما أنها تتخلص من الأسلحة القديمة عن طريق نقلها إلى أوكرانيا، وتستخدم منطقة النزاع كميدان اختبار أنواع جديدة من الأسلحة في ظروف القتال.

من جهة ثانية، وصف وزير الخارجية الهنغاري بيتر سيارتو الهجوم على خطوط أنابيب «التيار الشمالي» بالعمل الإرهابي.

وقال سيارتو لوكالة «سبوتنيك» الروسية: «أياً كان ما حدث في خطوط أنابيب التيار الشمالي فهو أمر فاضح لأن هذه أول مرة يتعرض فيها مرفق بنية تحتية حيوية أوروبية لهجوم»، مشدداً على أنه: «أياً يكن من نفذه يجب اعتبار مثل هذا الهجوم إرهابياً، ونحن نؤيد إجراء تحقيق شامل وعميق ومفصل حول ما حدث، لافتاً إلى ضرورة أن تقدم الأمم المتحدة آلية للتحقيق في الحادث.

وكالات

لوكاشينكو: روسيا تواصل تزويد بيلاروس بالمعدات العسكرية

أعلن الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو أن روسيا ستواصل تزويد بلاده بالمعدات العسكرية والأسلحة، وذلك لمصلحة القسم البيلاروسي من المجموعة الإقليمية لقوات دولة الاتحاد بين روسيا وبيلاروس.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن لوكاشينكو قوله في تصريحات أمس الإثنين: سيتم تسليمنا طائرات حربية من طراز سو ٣٠ إس إم، ومروحيات حربية من طراز مي ٣٥، وناقلات جند مدرعة، إضافة إلى أسلحة وصواريخ وذخيرة أخرى.

وأضاف لوكاشينكو: من أجل تجهيز الجزء البيلاروسي من المجموعة الإقليمية لقوات دولة الاتحاد قام الجانب الروسي أيضاً بتوريد منظومات إسكندر الصاروخية التكتيكية، وكذلك تم توريد منظومات دفاع جوي صاروخية من طراز إس ٤٠٠، مشيراً إلى أنه في إطار برنامج التسلح الحكومي تم شراء وتسليم بطارية من منظومات تور الصاروخية المضادة للطائرات وصواريخ موجهة مضادة للدبابات، ومدافع الهاون، وقاذفات لهب نفاثة للمشاة، وأكثر من ٨٣٠ ألف قطعة ذخيرة من عيارات مختلفة.

وكالات

٢٨ دولة أنشأت ٣٠ مستشفى ميدانياً

زلزال جديد يضرب شرق تركيا: وفاة شخص وإصابة أكثر من مئة وانهيار عشرات المباني

لم تتوقف الهزات الأرضية خلال الفترة الماضية بين الزلزال المدمر الذي ضرب فجر الـ٦ من شباط جنوب تركيا وشمال غرب سورية، مخلفاً عشرات الآلاف من الضحايا في كلا البلدين.

وأعلن رئيس إدارة الكوارث والطوارئ التركية «آفاد» يونس سيزر في مؤتمر صحفي إنقاذ ٣٢ شخصاً من العالقين تحت الأنقاض جراء الزلزال الذي ضرب ولاية ملاطية أمس الإثنين، مضيفاً إن ٢٩ مبنى انهار جراء الزلزال المذكور، لافتاً إلى مشاركة ٦٥٧ عنصراً في أعمال البحث والإنقاذ.

وحسب وكالة «الأناضول» الرسمية التركية أفاد سيزر بأن الزلزال الأخير أسفر عن وفاة شخص وإصابة ١١٠ آخرين، بينما تتواصل أعمال البحث والإنقاذ في مبنيين.

ووقع زلزال بقوة ٥,٦ درجات على مقياس ريختر في ملاطية مركزه منطقة يشيل يورت، وحسب «الأناضول» تتواصل أعمال نقل المستلزمات المعيشية بوساطة المروحيات إلى المناطق الجبلية والريفية المتضررة من الزلزال في ولاية قهرمان مرعش التركية.

وانطلقت مروحيات محملة بمساعدات، من قاعدة إنجيرليك بولاية أضنة باتجاه المنكوبين في المناطق الريفية بقضاء بازارجيك في قهرمان مرعش.

بدورها، قالت وزارة الخارجية التركية أمس، إن ٢٨ دولة أنشأت ٣٠ مستشفى ميدانياً في مناطق الزلزال الذي ضرب جنوبي البلاد فجر السادس من شباط الجاري، وحسب «الاناضول» أشارت الوزارة في تغريدة على «تويتر»، إلى جلب ١٣٠ ألفاً و٧٨٥ خيمة، و١١٦٨ وحدة سكنية، و١٦٧٦ وحدة تعقيم متنقلة، من خارج البلاد للمتضررين من الزلزال حتى صباح أمس، وأضافت إن من بين المساعدات المقدمة، مليوناً و٦٠٢ ألف و٢٧٠ بطانية، و٢٢٦ ألفاً و٤٥١ كيس نوم، و٨٣ ألفاً و٨٤٤ فرشة، و٢٩ ألفاً و٢٦٦ مولد كهرباء، و٦ آلاف و٣١٢ طن ألبسة.

كما ذكرت الوزارة أن الدول (لم تورد أسماؤها) قدمت أيضاً ٣ آلاف و٤٧٦ طناً من مواد التعقيم، و٥ آلاف و٩٨١ طناً من المواد الغذائية.

وكالات

«غلوبال تايمز»: الجيش الأميركي يستخدم البالونات ويخفي طائرات الاستطلاع كطائرات مدنية للتجسس على الصين

الوطن |

تُستخدم المناطيد عالية الارتفاع على نطاق واسع في مراقبة الطقس من البلدان في جميع أنحاء العالم، لكن الولايات المتحدة أنشأت مؤخراً سلسلة من الأعمال الدرامية «التجسسية» التي تروج لمنطاد الصين من دون طيار التي خرجت عن نطاق السيطرة، والتي لم تؤد فقط إلى التوترات، بل أضرت أيضاً بحقوق الصين بشكل خطير، من خلال استخدام القوة.

وحسب تقرير نشرته جريدة «غلوبال تايمز»، فقد أجرى الجيش الأميركي بشكل متكرر عمليات استطلاع عن قرب للصين، بما في ذلك استخدام البالونات، ما يجعل الولايات المتحدة أكبر دولة تجسس في العالم، ففي عام ٢٠٢٢، نفذ الجيش الأميركي عمليات استطلاع من كثب في بحر الصين الجنوبي أكثر من ٦٠٠ مرة باستخدام طائرات تجسس، حسبما أفادت شركة «ميزارفيجن» الصينية للتكنولوجيا والاستخبارات، للصحيفة.

وقالت «ميزارفيجن» إن الرقم الحقيقي قد يكون أعلى، حيث تقوم بعض الطائرات الأميركية بإيقاف تشغيل أجهزة تعقب ADS-B أو استخدام أجهزة مزيفة، كما نُفذت طلعات استطلاعية مماثلة في بحر الصين الشرقي، بما في ذلك في آب الفائت، عندما أجرى جيش التحرير الشعبي الصيني مناورات واسعة النطاق حول جزيرة تايوان، وفقاً لرصد الشركة.

وتشمل الطائرات المنتشرة بشكل متكرر، طائرة استطلاع الإشارات الإلكترونية EP-3E وطائرة الدوريات البحرية والاستطلاع P-8A وطائرة الاستطلاع RC-135 وطائرة القيادة والتحكم المحمولة جواً E-8 وطائرة الاستطلاع U-2 على ارتفاعات عالية.

وقالت الشركة إن الجيش الأميركي يستخدم أيضاً أنواعاً أخرى من الطائرات والسفن، ويخفيها أيضاً على شكل طائرات مدنية وسفن تجارية من خلال رموز تعريف مزيفة ومن خلال تخصيص الطائرات التجارية في طائرات تجسس، مضيفة إنه تم استخدام مثل هذه الأساليب للتجسس عليها في جزيرة هاينان الصينية وجزر شيشا في بحر الصين الجنوبي.

الجيش الأميركي وفقاً لصحيفة «غلوبال تايمز»، استخدم أيضاً بالونات التجسس، بما في ذلك خلال مناورات جرت مع الفلبين في قناة «باشي» في الفترة من آذار ونيسان من العام الفائت وكان البالون مصنوعاً من بلاستيك البولي إيثيلين، ويمكن استخدامه في الاتصالات والملاحة والاستشعار عن بعد أكثر من ٤٥ يوماً.

وقالت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إنها كشفت في تصريح لها يوم الجمعة الفائت أن بالونات الطقس كانت جزءاً حيوياً من شبكة المراقبة العالمية على مدار العقود الماضية، حيث كانت بمنزلة قواعد لتوقعات الطقس ومراقبة المناخ، إذ ترسل نحو ١٠٠٠ من بالونات الطقس التي تحمل أجهزة الكشف اللاسلكي البيانات كل يوم.

وأصبح استخدام بالونات عالية الارتفاع في أنشطة البحث العلمي معياراً دولياً، حيث أظهرت بيانات من صحيفة «تشاينا ساينس ديلي» إنه بحلول عام ٢٠١٨، أطلقت الولايات المتحدة أكثر من ٢٠٠٠ بالون على ارتفاعات عالية، وفرنسا نحو ٣٠٠٠ بالون، واليابان أكثر من ٨٠٠.

ومع التقدم التكنولوجي، أصبحت أنشطة البالون من مؤسسات البحث العلمي والشركات في جميع أنحاء العالم أكثر تواتراً، ما يجعل الرحلات الجوية عبر الحدود أكثر توتراً، بما في ذلك الرحلات القادمة من الولايات المتحدة، فعندما تحدث مثل هذه الحوادث، غالباً ما يتم حلها من خلال الحوارات، لكن هذه المرة، عندما دخل منطاد البحث العلمي المدني الصيني إلى الولايات المتحدة عن طريق الخطأ، جرى تجاهل هذه الحقائق والتواصل الودي للصين، واغتنمت الفرصة للتلاعب السياسي والضجيج غير المقصود، واتهمت الصين باستخدام المنطاد لأغراض «التجسس».

مصدر مقرب من الجيش الصيني قال لصحيفة «غلوبال تايمز»، من المستحيل استخدام المنطاد الصيني «للاستطلاع على ارتفاعات عالية»، حتى إن مسؤولي «البنتاغون» وخبراء أميركيين قالوا إن الأقمار الصناعية ستؤدي وظيفة أفضل من بالون للاستطلاع العسكري.

وقال المصدر إن المناخ السياسي الحالي في الولايات المتحدة لا يحترم الاحتراف والفطرة السليمة، لأنه يتسبب عن قصد في أعمال مثيرة مناهضة للصين، وأضاف المصدر إن الولايات المتحدة تجري ما يسمى التحليلات على حمولة البالون، وقد تكون هذه النتائج مزيفة لإلقاء مزيد من الوحل على الصين.

وقال نائب الأمين العام لاتحاد النقل الجوي الصيني تشو ياوتشون، لصحيفة «غلوبال تايمز» إن إسقاط الولايات المتحدة للمنطاد الصيني باستخدام طائرة مقاتلة وصاروخ كان رد فعل مبالغاً فيه بشكل واضح ولا يتوافق مع القانون والأعراف الدولية، وقال تشو إنه في الممارسة الدولية، يجب مرافقة الطائرات المدنية من دون طيار التي تدخل المجال الجوي لدولة أخرى عن طريق الخطأ، أو تحذيرها، أو طردها، أو إجبارها على الهبوط، لأن حل المشكلة سلمياً هو مبدأ أساسي في ميثاق الأمم المتحدة، وأشار تشو إلى أنه وفقاً للقانون الدولي، يمكن استثناء دخول أي طائرة من دون إذن إلى المجال الجوي لدولة أخرى من دون إذن في حالة القوة القاهرة أو الخطر أو التهرب في حالات الطوارئ، على النقيض من ذلك، تجري الولايات المتحدة استطلاعاً عسكرياً حقيقياً على الصين باستخدام تقنيات بما في ذلك البالونات، الغرض من هذا النوع من الاستطلاع عن قرب هو جمع المعلومات الاستخبارية عن الأنشطة البحرية لجيش التحرير الشعبي، بما في ذلك تلك التي تقوم بها الغواصات التي تعمل بالطاقة النووية، وجمع المعلومات الإلكترونية التي يمكن أن تفك رموز اتصالات جيش التحرير الشعبي، وتلتقط معلومات الرادار، وتعلم منشآت الدفاع الصينية باستخدام البصريات وأجهزة الرادار، وكذلك فهم أنماط طلعات الطائرات الحربية لجيش التحرير الشعبي وأوقات رد الفعل، التي تخدم أهداف الهيمنة الأميركية، كما قال المراقبون.

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ - ٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥ - ٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٠٤٣

التقى نظيره الفنلندي على هامش مشاركته في الاجتماع الـ٥٢ لمجلس حقوق الإنسان في جنيف

عبد اللهيان: نعارض توسع الناتو وغروسي سيزور إيران

وزير الخارجية الإيراني حسين امير عبداللهيان خلال لقائه نظيره الفنلندي بيكا هافيستو أمس في جنيف (عن الانترنت)

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان معارضة إيران القوية لتوسع حلف شمال الأطلسي «ناتو» واستمرار الحرب في أوكرانيا وكذلك معارضتها تهديد سيادة ووحدة أراضي الدول الأخرى.

جاء ذلك خلال لقاء عبد اللهيان نظيره الفنلندي بيكا هافيستو أمس الإثنين في جنيف على هامش مشاركته في الاجتماع الـ٥٢ لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والاجتماع السنوي لمؤتمر نزع الأسلحة.

وحسب وكالة «فارس»، أشار عبد اللهيان في أول لقاء ثنائي له مع نظيره الفنلندي الذي عقد في مقر إقامة وزير الخارجية الإيراني، وتمحور حول العلاقات الثنائية والإقليمية والدولية والموضوع الأوكراني وقضية مفاوضات رفع الحظر، إلى الادعاءات التي تثار حول تصدير الطائرات المسيَّرة الإيرانية إلى روسيا لاستخدامها في حرب أوكرانيا، والمحادثات التقنية بين الخبراء الإيرانيين والأوكرانيين حول موضوع الطائرات المسيَّرة.

وقال عبد اللهيان: «حتى الآن لم يتم عرض وثائق دامغة حول هذه الادعاءات على الجانب الإيراني وكما أكدنا عبر القنوات الدبلوماسية المختلفة للجانب الأوكراني، فإننا مستعدون لإجراء الجولة الثانية من المحادثات بين فريق الخبراء للبلدين»، مشدداً في الوقت ذاته على دعم بلاده وقف الحرب في أوكرانيا والعودة إلى الحوار.

من جانب آخر أشار وزير الخارجية الإيراني إلى الزيارة الأخيرة لمساعد مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى طهران والحوارات الجيدة التي أجريت، معلناً أنه تم الاتفاق على قيام مدير الوكالة الدولية رفاييل ماريانو غروسي بزيارة إلى طهران قريباً، مبدياً أمله في وقف ممارسة الضغوط السياسية على الوكالة الدولية وحصول تقدم جيد فيما يتعلق بالقضايا التقنية.

وأضاف عبد اللهيان: إن إيران كانت مستعدة لإحياء الاتفاق النووي وعودة جميع الأطراف إليه منذ أيلول الماضي، لكن الازدواجية الأميركية وحساباتهم الخاطئة فيما يتعلق بأحداث الشغب في إيران تسببتا بتوقف المحادثات.

ولفت عبد اللهيان إلى الرسائل المتبادلة والحراك الدبلوماسي الأخير، وأعرب عن أمله في عودة جميع الأطراف إلى اتفاق ينطبق مع بنود الاتفاق الموقع في عام ٢٠١٥.

وانتقد وزير الخارجية الإيراني السياسات «غير البناءة والحسابات الخاطئة» لعدد قليل من الدول الأوروبية فيما يخص أحداث الشغب الأخيرة في إيران، ووضع نظيره الفنلندي في صورة الخطوات الإيرانية المبنية على حسن النيات فيما يخص بعض رعايا الدول الأوروبية الضالعين في أحداث الشغب الأخيرة.

وأكد عبد اللهيان عدم وجود أي مشكلات تجاه الرعايا الأوروبيين الذين يراعون أطر القوانين الإيرانية أو يسافرون إلى إيران، مشيراً إلى أن أوضاعاً عادية تسود إيران، لافتاً إلى العفو الذي أصدره قائد الثورة الإسلامية علي الخامنئي عن المشاركين في أحداث الشغب الأخيرة.

ووصف عبد اللهيان العلاقات الإيرانية الفنلندية بأنها تاريخية ومحفوفة بالاحترام المتبادل، مضيفاً: إن البلدين يسيران نحو تعزيز العلاقات.

من جانبه أشار وزير الخارجية الفنلندي إلى العلاقات السياسية الجيدة بين البلدين وأبدى ترحيبه باستمرار الاتصالات والمحادثات الثنائية بين مسؤولي البلدين ومع وزير الخارجية الإيراني.

وأشار إلى أهمية القضية الأوكرانية لأوروبا وأمنها، معتبراً أن مواقف وزير الخارجية الإيراني حول هذه القضية والمعلومات التي طرحها تحظى بالأهمية، قائلاً: سأتحدث مع وزير الخارجية الأوكراني.

ورحب بما طرحه نظيره الإيراني حول الاتفاق النووي وكذلك الحوار والتعاون الجاري بين طهران والوكالة الذرية، قائلاً: إننا نطالب بإحياء الاتفاق النووي وتنفيذه والتزام كل الأطراف به.

وشدد وزير الخارجية الفنلندي على أهمية استمرار الحوار الثنائي، مبدياً أمله في استمرار هذه المشاورات مستقبلاً.

وكالات

مع تفاقم الأوضاع الإنسانية

«الصحة العالمية» تناشد المانحين تقديم ٣٩٢ مليون دولار لليمن

ناشدت منظمة الصحة العالمية، «المانحين الدوليين» لليمن، تقديم ٣٩٢ مليون دولار، لإيصال المساعدات الصحية الأساسية إلى ١٢,٩ مليون شخص خلال العام الجاري، وذلك مع تفاقم الأوضاع الإنسانية والصحة في البلاد نتيجة الحرب التي تشن عليها منذ العام ٢٠١٥.

وقال ممثل «الصحة العالمية» في اليمن أدهم عبد المنعم، في بيان عبر موقع المنظمة، قبيل عقد مؤتمر المانحين رفيع المستوى لمواجهة الأزمة الإنسانية في اليمن الذي عقد أمس في جنيف، إن «اليمن يحتاج إلى دعم عاجل وكبير من المانحين الدوليين والشركاء الآخرين، لتجنُّب الانهيار الفعلي المحتمل لنظامه الصحي»، وذلك وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية.

وأضاف: إن «القطاع الصحي في اليمن يحتاج إلى تمويل جديد بمبلغ ٣٩٢ مليون دولار أميركي، لضمان استمرار عمل المرافق الصحية المُستنزفة وتقديم الخدمات الأساسية إلى ١٢,٩ مليون شخص من الفئات الأكثر ضعفاً».

وذكر أنه «في عام ٢٠٢٣ حتى اللحظة، الأموال التي جرى التعهد بها لمجموعة الصحة التي تقودها منظمة الصحة العالمية، تعادل ٣,٥ بالمئة فقط من إجمالي مبلغ ٣٩٢ مليون دولار أميركي مطلوب، لتوفير الخدمات الأساسية إلى ١٢,٩ مليون يمني من الفئات الأكثر ضعفاً من بينهم ٥٤٠ ألف طفل دون سن الخامسة يواجهون سوء التغذية الحاد الوخيم، مع تعرضهم المباشر لخطر الوفاة».

وحذّر المسؤول الأممي من «أنه ما لم تُسدّ هذه الفجوة التمويلية الهائلة، فلن تتمكن المنظمة من الاستمرار في تدخلاتها الصحية الطارئة في اليمن».

ودعا عبد المنعم، المانحين إلى «مواصلة دعم الجهود لتوفير الخدمات الصحية الأساسية والمنقذة للحياة للشعب اليمني».

واعتبر ممثل الصحة العالمية في اليمن، أن «مؤتمر المانحين رفيع المستوى لمواجهة الأزمة الإنسانية في اليمن يأتي في لحظة حاسمة لإظهار مدى التزام المجتمع الدولي بمساعدة ملايين اليمنيين الذين يعانون بشدة من الأمراض وسوء التغذية والصدمات».

ووفقاً لبيان المنظمة الأممية، «ستؤدي قلة تمويل مجموعة الصحة في اليمن في عام ٢٠٢٣ والتي تخدم حالياً ٤٨١٢ مرفقاً صحياً و٢٧٦ مستشفى ومركزاً متخصصاً، و١١٩٩ مركزاً صحياً، و٣٣٣٧ وحدة صحية، إلى إيقاف الدعم عما يصل إلى ١٠٠٠ مرفق صحي، وعدم حصول ١٠ ملايين شخص من بينهم ٧,٩ ملايين طفل على الخدمات الصحية اللازمة، وتعرض ١,١ مليون طفل ممن يعانون من سوء التغذية الحاد لتدهور صحتهم أو وفاتهم، وافتقار ٢,٩ مليون امرأة في سن الإنجاب إلى خدمات الأمومة والطفولة وخدمات الإنجاب».

وفي وقت سابق من العام الماضي، دعت الأمم المتحدة إلى وقف تدهور الأوضاع الإنسانية في اليمن.

وحينها، قال منسق المنظمة للشؤون الإنسانية في اليمن ديفيد غريسلي في بيان «الأزمة الإنسانية متفاقمة في اليمن ويتعين علينا أن نتصدى لها على وجه السرعة»، مشيراً إلى أن «خطة الاستجابة الإنسانية لليمن لعام ٢٠٢٢ تسعى إلى جمع نحو ٤,٣ مليارات دولار لتدارك التدهور المستمر للأوضاع الإنسانية».

واعتبر غريسلي أن الهدنة المعلنة حينها بين كل الأطراف تعتبر فرصة مهمة لوكالات الإغاثة لزيادة المساعدات المنقذة للأرواح وللوصول إلى المزيد من الأشخاص من ذوي الاحتياجات الماسة جراء الحرب وانعدام الأمن.

وتوقعت الأمم المتحدة أن يحتاج ١٩ مليون شخص في اليمن وهو رقم قياسي، إلى المساعدات الغذائية في النصف الثاني من العام الماضي مشيرة إلى أن ٢,٢ مليون طفل يعانون من سوء التغذية الحاد من بينهم أكثر من نصف مليون طفل في مستويات حرجة.

وكالات

الاحتلال ومستوطنوه واصلوا اعتداءاتهم

«التعاون الإسلامي» تدين وتطالب بوقف جرائم الكيان الإسرائيلي بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم

الاجتماع الاستثنائي مفتوح العضوية للجنة التنفيذية لمنظمة «التعاون الإسلامي» أمس (عن الانترنت)

أدانت منظمة «التعاون الإسلامي» مواصلة الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاته في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولاسيما المجزرة الوحشية التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مدينة نابلس، والتي استشهد نتيجتها ١١ فلسطينياً وأصيب عشرات آخرون، داعية المجتمع الدولي إلى اتخاذ التدابير اللازمة لتوفير الحماية، على حين جدد مستوطنو الاحتلال اعتداءاتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم.

وخلال الاجتماع الاستثنائي مفتوح العضوية للجنة التنفيذية لمنظمة «التعاون الإسلامي» أمس، بشأن تصعيد كيان الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاته على الفلسطينيين، استنكرت المنظمة الجرائم المتواصلة لعصابات المستوطنين الإسرائيليين المدعومين والمحميين من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتعمل كذراع من أذرعه، ضد الفلسطينيين العزل وممتلكاتهم، وذلك حسب ما نقلت وكالة «وفا» الفلسطينية للأنباء.

وأكدت منظمة التعاون الإسلامي أن هذه الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشريف، والاستمرار في سياساتها الاستعمارية، تشكل جرائم حرب جسيمة، وجرائم بحق الإنسانية وخرقاً فاضحاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وتهديداً خطيراً على أمن واستقرار المنطقة برمتها.

وشددت على أن هذه الجرائم المتزايدة وصلت إلى مستوى خطير لا يمكن السكوت عنه، ويجب مواجهته على الصعد كافة، من خلال إدراج المستوطنين وتنظيماتهم وقادتهم على قوائم الإرهاب الدولية، وحملت حكومة الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن جرائم المستعمرين التي وقعت في حوارة وزعترة وبورين، وفي سائر أنحاء دولة فلسطين، بما فيها القدس الشريف.

ودعت «التعاون الإسلامي» المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في لجم ووضع حد لتمادي الاحتلال في اعتداءاته والفظائع والجرائم التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني الأعزل ومساءلة مرتكبيها.

كما دعت مجلس الأمن الدولي، إلى تحمل مسؤولياته في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، واتخاذ جميع التدابير اللازمة لتوفير حماية للشعب الفلسطيني، ووضع حد للانتهاكات الإسرائيلية المستمرة، وضمان امتثال سلطة الاحتلال الاستعماري غير الشرعي، لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي.

وطالبت الأطراف الدولية المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة بتحمل مسؤولياتها وفرض احترام الاتفاقية في دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، واتخاذ الإجراءات العملية اللازمة لوقف الانتهاكات والجرائم المتواصلة التي تقترفها إسرائيل، وعصابات المستوطنين الإسرائيليين بحق المواطنين الفلسطينيين المدنيين.

ودعت إلى دعم جهود دولة فلسطين وتوجهها في مواصلة التحرك لدى محكمة العدل الدولية، في إطار اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ ٧٧ لطلب الرأي الاستشاري من المحكمة حول ماهية وجود الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي على أرض دولة فلسطين، والآثار المترتبة على هذا الوجود والممارسات غير القانونية المرتبطة به، وإذ ترحب بتحديد محكمة العدل الدولية التواريخ المحددة للدول والمنظمات الدولية لتقديم مرافعات خطية للمحكمة، فإنها تدعو الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى الاستعداد لتقديم المرافعات الخطية والشفهية ذات الصلة وتقديمها أمام المحكمة.

ورغم التنديد الواسع بجرائم الاحتلال ومستوطنيه تواصلت الاعتداءات على الفلسطينيين وممتلكاتهم، إذ أقدم مستوطنون إسرائيليون أمس على قطع عشرات أشجار الزيتون من أراضي الفلسطينيين في قرية سنجل شمال شرق محافظة رام الله والبيرة.

وذكر رئيس مجلس قروي سنجل معتز طوافشة أن عدداً من المستوطنين، تسللوا إلى منطقة رأس العقبة في سنجل، وقطعوا وكسروا أكثر من ٨٠ شجرة زيتون، وذلك بعد مهاجمة منزل الفلسطيني محمد كايد أبو جراح، في قرية سنجل فجر أمس، ما أدى إلى تضرر المنزل بشكل مباشر.

بالتوازي، اعتدى مستوطنون إسرائيليون، على منازل مساكن المواطنين في خربة يرزا ووادي المالح بالأغوار الشمالية المحتلة.

وقال مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معتز بشارات: إن «مستوطنين هاجموا مساكن المواطنين في خربة يرزا وحطموا محتوياتها ودمروا خزانات مياه، وهددوا الفلسطينيين بالقتل»، في حين أشار الناشط الحقوقي عارف دراغمة، إلى أن المستوطنين اعتدوا على منازل الفلسطينيين في حمامات المالح، وشرعوا بتكسير الخلايا الشمسية لإحدى العائلات وما زالوا في المنطقة.

بالتزامن، اقتحم عشرات المستوطنين، أمس المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وفق مصادر محلية ذكرت أن ١٠١ مستوطن اقتحموا «الأقصى» على شكل مجموعات متتالية، وأدّوا طقوسا «تلمودية» واستفزازية في باحاته.

في المقابل، دعت «لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية داخل أراضي الـ٤٨»، إلى المشاركة مساء اليوم في تظاهرة استنكاراً للعدوان الإسرائيلي على بلدة حوارة، جنوب نابلس.

وقالت اللجنة في بيان أصدرته في ختام اجتماعها الطارئ أمس، «لن نترك شعبنا فريسة للاحتلال ومستوطنيه المجرمين، واجبنا جميعاً كل في موقعه العمل من أجل المشاركة الجماهيرية الواسعة، يجب أن نكون أوفياء لانتمائنا لشعبنا الفلسطيني، وأن نكون في مواجهة الظلم والحرق والقتل وتدنيس المقدسات».

وفي جنين، أقيمت وقفة تضامنية مع الأسرى في معتقلات الاحتلال، تنديداً بالهجمة الشرسة التي يتعرضون لها.

وأكد المتحدثون خلال الوقفة أن قضية الأسرى تتصدر اهتمام القيادة وجميع أبناء الشعب الفلسطيني، مشددين على أن هناك خطراً يتهدد حياة آلاف الأسرى في ظل الجرائم التي ترتكب يوميا بحقهم.

وكالات

تُعلن شركة سيريتل
عن رغبتها ببيع مجموعة من المواد المتنوعة
الخارجة عن الخدمة والمتواجدة في مستودعات
ومواقع الشركة بالمحافظات.
يُرجى ممن يرغبون بإضافتهم إلى قائمة المزايدين
إرسال الاسم الثلاثي مع الرقم الخلوي
والبريد الإلكتروني إن وجد
إلى الرقم 0935897735 عبر تطبيق واتساب
ليتم التواصل معهم وتزويدهم بالتفاصيل لاحقاً.
علماً أن آخر موعد لاستلام الطلبات
هو 2023/03/07
وشكراً
سيريتل
SYRIATEL